

هجر أهل البدع والجماع بين الأمر بهجرهم وزيارة النبي لليهودي |

الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يسأل عن هجرة للبدع كيف نجمع بينها وبين زيارة النبي صلى الله عليه وسلم لليهودي لا تنافي بين الامرین ان الاصل في المسلم ان يبغض الكفار جملة وتفصيلا ولا يحل لهم موالاتهم مطلقا ولا يجوز له تصديرهم في المجالس - [00:00:00](#)

ولا بدأتهم بالسلام ولا التوسيع لهم في الطرق لقوله صلى الله عليه وسلم لا تبدأ اليهود ولا النصارى بالسلام فإذا لاقيتهم في الطريق فاضطروهم إلى اضيقه روى مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة - [00:00:19](#)

وكذلك يجب على كل مسلم بغضوا الاشرار وبغضوا المنكرات. وبغضوا البدع اهل الضلال وهذا من اعمال القلوب وهذا من اعمال القلوب. فان الايمان قول وعمل. قول القلب والسان وعمل القلب والجوارح. وهذا من اعمال القلوب - [00:00:43](#)

والبغض والولاء والبراء هناك التعريف السائد لمن الان الذي هو مشهور عند كثير من الناس اللي هو انه الايمان قول بالسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان. هذا تعريف ناقص قد اخرج منه اعمال - [00:01:09](#)

القلوب التي هي من اصول الايمان سؤال في هذا التعريف ان يقال الايمان قول بالسان واعتقاد بالجنان وعمل بالقلب والاركان فاعمال القلوب لابد ان توضع ولا فائنا الاخلاص واين الصدق؟ واين المحبة؟ واين الخوف؟ واين الرجاء - [00:01:28](#)

وain الولاء؟ وain البراء وهجر اهل البدع واهل المعاصي سنة ماضية متفق عليها لا ينazu في ذلك مسلم ما لم يترب على ذلك ظرر اكبر والهجر مراتب قد يهجروا بالكلام فقط ولا يهجروا بالمجالسة - [00:01:51](#)

وقد يهجر بالمجالسة لا يجالسه. اذا لقي في الطريق سلم علي وصافح ومضى في سبيله وقد يهجر في هذا وهذا لان المقصود هو علاج هذا العاصي سيفعل ما هو الاصلاح والانفع - [00:02:14](#)

لانه متى ما فعل وهجر المسلم هو محمية اهل الجahلية ولنعرات اهل الجahلية لم يكن على الطائل من عمله انما يفعل هذا ابتغاء رضوان الله وحمية لدين الله لا لنفسه ولا لهواه ولا لشهوته - [00:02:33](#)

ولا لامور دنيوية لانهم لا يحل موسى يهجر اخاه في امور الدنيا فوقها ثلاث وقد هجر النبي صلى الله عليه وسلم كعبا وصاحبيه خمسين يوما حتى ضاقت عليهم الارض بما راحت - [00:02:58](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يكلمه. ونهى اصحابه عن تكليفهم وامر ازواجهم بمفارقتهم كذلك هجر النبي صلى الله عليه وسلم زوجاته وهذا امر لا نزار فيه وينظر في ذلك المصلحة - [00:03:13](#)

قد تكون المصلحة وقد تكون المصلحة تأليف القلوب دون الهجر فانه لا يهجر ويتألف قلبه وفرق بين تأليف القلوب وبين المداهنة تأليف القلوب من الايمان والمداهنة جزء وشعبة من النفاق - [00:03:39](#)

تأليف القلوب ان تكون مبغضا لعمله وتتألف رجاء صلاحه والمداهنة ان تجالس وهو مقيم على المنكر دون امر ولا نهي. دون تحيل للفرصة في المستقبل. لوعظه وارشاده وعادة المدان لا يهمه - [00:04:03](#)

هل يتتحول هذا الجليس من حال الى حال او لا يتتحول؟ لا يعنيه هذا. هذه تسمى مداهنة واما بالنسبة لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم لليهودي كذلك زيارته صلى الله عليه وسلم لعمه ابي طالب وهو مشرد - [00:04:27](#)

هذا زيارة دعوة وهي غير منها عنها وهذا امر مشروع لان تقوم الساعة كما جعل ان تختلفوا معه في الدين او فاذا زرت ما تختلف

معه الدين بقصف وعظه وارشاده - 00:04:45

وبقصد دعوته. فان كان كافرا دعوته الى الاسلام. وان كان مبتعدا دعوته الى السنة وان كان عاصيا دعوته الى التوبة فهذا امر محمود قد قال النبي صلى الله عليه وسلم فوالله - 00:05:02

لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من النعم. متفق على صحته النبي صلى الله عليه وسلم يقول من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجرور من تبعه. لا ينقص ذلك من اجرورهم شيئا. خرجه مسلم في صحيحه - 00:05:19

والدعوة الى الله مطلوبة ودعوة المسلمين عامة غير مختصة بالطائفة دون طائفة. بل هي رسالة الى الثقلين جميعا. فهل هذا لا تنافي بين هجر اهل البَدْع والضلال وبينها عيادة الكافر لدعوته. فان الذي يزور كافرا لا يحبه - 00:05:42

وين الوضوء؟ ولكن يستجيب لامر الله في دعوته. ويطيع الرسول صلى الله عليه وسلم في وعظه وارشاده. كذلك مبایعتهم للبيع والشراء لا ينافي بغضهم ولا ينافي عداوتهم - 00:06:03